

لسان العرب

(رشأ) رَشَأَ المرأةَ نَكَحَهَا والرَّشَأُ على فَعَلٍ بالتحريك الطبي إذا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ ومَشَى مع أُمَّه والجمع أَرَشَاءُ والرَّشَأُ أيضا شجرة تَسْمُو فوق القامةِ ورَقُّهَا كورَقِ الخِرُّوعِ ولا ثمرة لها ولا يأكلها شيءٌ والرَّشَأُ عَشْبَةٌ تُشْبِهُ القَرْنُوءَ قال أبو حنيفة أخبرني أعرابيٌّ من ربيعة قال الرَّشَأُ مثل الجُمَّةِ ولها قُضْبَانٌ كثيرة العُقَدِ وهي مُرَّةٌ جداً شديدةُ الخُضرةِ لَرَجَةٌ تَنْبُتُ بالقِيعانِ مُتَسَطِّحَةٌ على الأَرْضِ وورَقَتُها لطيفةٌ مُحَدِّدَةٌ والناسُ يَطْبُخونها وهي من خير بقلة تَنْبُتُ بنَجْدٍ واحدها رَشَأَةٌ وقيل الرَّشَأَةُ خَضْرَاءٌ غَبْرَاءٌ تَسْلُطِحُ ولها زَهْرَةٌ بيضاءٌ قال ابن سيده وإنما استدلَّ على أَنَّ لامَ الرَشَأِ همزةُ الرَّشَأِ الذي هو شجرٌ أيضاً وإلا فقد يجوز أن يكون ياءٌ أو واواً واللَّه أعلم